

شعب الإيمان

3681 - حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه قال قال ي ذكر ليلة القدر عند أبي بكره فقال أبو بكره : أما أنا فليست ملتمسها إلا في العشر الأواخر بعد حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : التمسوها في العشر الأواخر لتاسعة تبقى أو سابعة أو خامسة تبقى أو ثالثة تبقى أو آخر ليلة فكان أبو بكره يصلي في عشرين من رمضان كما كان يصلي في سائر السنة فإذا دخل العشر اجتهد .

قال الإمام أحمد C : و هذا يحتمل أن يكون المراد بقوله لتاسعة تبقى أي ليلة التاسعة مما تبقى من الشهر بعد العشرين و كذلك في سائر الأعداد فيكون ذلك راجعا إلى الخبرين الأولين في طلبها من الوتر في العشر الأواخر و يحتمل أن يكون المراد بها ليلة الثاني و العشرين و الرابع و العشرين و هكذا إلى آخره و هي الليلة التي تبقى بعدها من الشهر العدد المذكور فيه و على هذا يدل ما روى أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري فيها